

وفاة وإصابات في انهيار عقار من 14 طابقاً في الإسكندرية



أعلنت مصادر طبية مصرية انتشال أول جثمان من تحت الأنقاض من ضحايا حادث انهيار عقار بمنطقة «سيدي بشر» بمدينة الإسكندرية المصرية، مشيرة إلى استمرار عمليات البحث عن عالقين في المبنى المكوّن من 14 طابقاً في منطقة المنتزه في محافظة الإسكندرية، فيما أعلنت النيابة العامة فتح تحقيق في الحادث

وتعرّض المبنى السكني لانهيار جزئي؛ مما دفع معظم السكان إلى الفرار، وخلف الانهيار دماراً هائلاً في المنطقة. وهرعت قوات من الحماية المدنية، وفرق الطوارئ والإسعاف لمكان الحادث لمحاولة إنقاذ المحاصرين تحت الأنقاض، وأنقذت العناية الإلهية وكيل وزارة الصحة أميرة طهيو من انفجار غاز في المبنى المنهار

وفتح النائب العام المصري حمادة الصاوي تحقيقاً للوقوف على تفاصيل الانهيار، ومحاسبة المسؤولين عنه. وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع وصوراً تُظهر المبنى لحظة انهياره، وما نتج عنه من فوضى وهلع وسط تجمهر العشرات من أجل المساعدة في عمليات الإنقاذ. وقال اللواء محمد شريف محافظ الإسكندرية إن العقار يعود إلى فترة السبعينيات، وهو مكوّن من 14 طابقاً، وكل طابق يحتوي على 5 شقق سكنية، وصادر ضده قرار إزالة للطابق

الأخير.

وأوضح في تصريح تناقلته وسائل إعلام مصرية أن الانهيار حدث في نصف العقار الذي كان يؤجر لمصطافين خلال الصيف. وأوضحت مصادر طبية أن انهيار العقار أسفر عن وقوع 4 إصابات طفيفة بعضها جراء الاختناق، إلى جانب إصابة أحد أفراد الطاقم الطبي نتيجة انفجار أثناء إزالة الأنقاض. كما تحطمت سيارات وتعرضت محال تجارية للأضرار نتيجة انهيار العقار.

في ذات السياق، أنقذت العناية الإلهية وكيل وزارة الصحة في الإسكندرية أميرة طهيو من انفجار وقع أثناء رفع أنقاض عقار ميامي المنهار في شارع خليل حمادة، ونتج عن تراكم الغاز أسفل العقار.

وأوضح محافظ الإسكندرية أن وكيل وزارة الصحة كانت تقف على بعد خطوات أثناء وقوع الانفجار، وتباشر أعمال البحث عن الضحايا والمصابين. وكشفت المعاينة عن مفاجأة؛ وهي أن الدور الأول من العقار هو ملهى ليلي، وكان خالياً لحظة الانهيار، فيما يوجد عدد آخر من المحلات أسفلها، ويجري البحث عن ضحايا فيها.

وكشف شهود عيان أن مالك عقار الإسكندرية المنهار بدأ منذ أيام في بناء دور أخير زيادة في العقار «جلسة» مكون من 4 شقق، وعندما سأله السكان عنها قال أن ما يجري مجرد أعمال إصلاحات للمناور الداخلية للعقار وسطحه، ثم اكتشفوا فجأة بناء 4 شقق.

يذكر أن منطقة «سيدي بشر» بالإسكندرية تُعد من أكثر المناطق جذباً للسياح والمصطافين، وهي مركز تجاري حيوي يشهد كثافة سكانية عالية.

(وكالات)